ولا التمست غنا الدارين من يده
إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له
قلبا إذا نامت العينان لم ينم
فذاك حين بلوغ من نبوته
وليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم
كم أبرأت وصبا باللمس راحته
وأطلقت أربا من ربقة اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

بعارض

بعارض جاد أو خلت البطاح بها
سيب من اليم أو سيل من العرم
لما شكت وقعة البطحاء فال له
على الربا والهضاب انهل وانسجم
فأذنت الأرض من رزق أماتتها
بإذن خالقها للناس والنعم
وألبست حللا من سندس ولون
عطائها برء وسر الهضب والأكم
وفارق الناس داع القحط وانبعثت
إلى المكارم نفس الحكم والبرم
إذا تتبعت آيات النبي فقد
ألفيت منعما منه بمنتقم

[illegible]